تاج العروس من جواهر القاموس

رَجلٌ نَزّاكٌ كشَدّاد : عَيّابٌ نَقَلَه الجَوْهَرِيّ ُ وِالصاغانيُ والزّ َمَخْشَريّ ُ ومنه حَدِيثُ الأبْدالِ : لَيسُوا بنَزّاكِينَ ولا مُعْجَبِينَ ولا مُتَماوِتِينَ وهي نَزِيكَةٌ : أي مَعِيبَة .

وأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمّ َدِ بنِ الحَسَنِ النّ ِيازَكِي بالكسرِ عن أَحْمَدَ بنِ محمد بن الجَلِيل - بالجِيمِ - عن البُخارِيّ ِ بكتابِ الأدَبِ له وعنه أَبو العَلاءِ الواسِطِي .

وأَبو الفَتْحِ مُحَمّدُ بنُ مُوَفّق بن نِيازَك النّ ِيازَكِي عن أَبي عاصِمٍ الفُضَيلِي وعنه ابنُ عَساكِر .

ونازِكُ كصاحب : ابْنَةُ مُحَمّ َدِ بن إِبْراهِيمَ حَدّ َثَ عنها سَعْدُ بنُ علي الزّ َنْجاني نقله الحافِظُ .

ن س ك .

النسكُ مُثَلّ َثَةً وبضَمّ َتَين : العِبادَةُ والطّاعَةُ وكلّ ُ ما تُقُرِبَ به إِلى اللّه تَعالَى ومنه قَوْلُه تَعالَى : " إِنّ َ صَلاتِي ونُسُكِي ومَحْياي ومَماتِي " وقيل لثَعْلَبٍ : هل يسَمّ َى الصّ َوْمُ نُسكًا ؟ فقالَ : كُلّ حَق للّه تَعالَى يُسَمّ َى نُسكًا .

وقد نَسَكَ للّه تَعالَى كَنَصَر وكَرُمَ الضّمّ ُ عن اللّ ِحْياني وتَنسّ َك أي : تَعَبّ َدَ نسكًا مُثَلّ َثَةً وبضَمّ َتَيْنِ ونَسكَةً بالفتحِ ومَنْسَكًا كمَقْعَد ونَساكَةً ككَرامَةٍ وهو مَصْدَرُ نَسُكَ بالضمّ ِ وهو مَجازٌ .

وأَصْلُ النّ ُسك بالضّ َمّ ِ وبضَمّ َتَيْنِ وكسَفِينَةٍ : الذّ َبِيحَةُ أَو النّ َسكُ بالفتحِ : الدّ َم هكَذا يَقْتَضِي إِطْلاقُه والصّواب ُ أَو النّ ُسُكُ بضَمّ َتَيْنِ : الدّ َمُ ومنه قَوْلُهُم : مَنْ فَعَل كَذا وكَذا فعَلَيهِ نسُكٌ أي : دَمٌ يُهَرِيقُه بمَكّ َةَ .

والنّ َسِيكَةُ كسَفِينَةٍ : الذّ ِبْحُ بالكَسرِ والجَمْع نُسُكٌ ونَسائِكُ .

والمَنْسَكُ كمَجْلِسٍ ومَقْعَدٍ : شِرعَةُ النّسكِ وقُرِئَ بهِمَا قَولُه تَعالَى : " جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُم ناسِكُوه " قَرَأَ الكُوفِيونَ غير عاصِمٍ مَنْسِكًا بكَسر السّينِ والباقُونَ بفَتْحِها وقَوْلُه تَعالَى : " وأَرِنَا مَناسِكَنَا " أي : عَرفْنا مُتَعَبّ َداتِنَا .

وقالَ الفَرّاءُ : أَصْلُ المَنْسكِ في كَلامِ العَرَبِ : المَوْضِعُ المُعتادُ الذي تَعْتادُه ويُقال : إِن لِفُلانٍ مَنْسَكًا يَعْتادُه في خَيرٍ كانَ أَو غَيرِه ثم سُمِّيَت أُمُورُ الحَجِّ مَناسِكَ قال ذُو الرُّمَّةِ : .

ورَب القِلاصِ الخوُصِ تَدْمَى أُنُوفُها ... بنَخْلَةَ والسّاعِينَ حَوْلَ المَناسِكِ

وقِيلَ : المَنْسَكُ كمَقْعَدٍ : نَفْسُ النُّسُكِ وكمَجْلِس : مَوْضِعٌ تذْبَحُ فيه النَّسِيكَةُ ومنه قَوْلُهُم : مِنًى مَنْسِكُ الحاجِّ وقالَ الزَّجّاجُ في تَفْسِير قولهِ تَعالَى : " جَعَلْنَا مَنْسَكا " النَّسكُ في هذَا المَوْضِعِ يَدُلُّ على مَعْنَى النَّحْرِ كَأَنه قالَ : جَعَلْنا لكُلِّ أُمَّةٍ أَن تَتَقَرَّبَ بأَنْ تَذْبَحَ الذَّبائِحَ للّه فمَنْ قالَ مَنْسِك فمَعْناهُ مكانُ نَسك مثل مَجْلِسٍ مكان جُلُوس ومن قال مَنْسَك فمَعْناهُ المَصْدَرُ نحو النُّسُكِ والنُّسُوكِ .

وقال ابنُ الأَثِيرِ : قد تَكَرَّرَ ذِكْرُ المَناسِكِ والنُّسُكِ والنَّسِيكَةِ في الحَدِيثِ فالمَناسِكُ : جمعُ مَنْسكٍ بفَتْحِ السِّينِ وكَسرِها وهو المُتَعَبَّدُ ويَقَعُ على المَصْدَرِ والزَّمانِ والمَكانِ ثم سُمِّيَتُ أمُورُ الحَجِّ كلُّها مَناسِكَ .

ومن المَجازِ : نَسَكَ الثَّوْبَ أَو غَيرَه : غَسَلَه بالماءِ فَطَهَّرَهُ فهو مَنْسُوكٌ قالَ الجَوْهَرِيُّ : سَمِعْتُه من بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ قال نَهْشَلُ بنُ حَرِي : .

ولا تُنْبِتُ المَرعَى سِباخُ عُراعِرٍ ... ولو نُسِكَتْ بالماءِ سِتَّةَ أَشْهُرِ

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : نَسَكَ السَّبَخَةَ نَسكًا : طَيبها .

وقالَ النَّضْرُ : نَسَكَ إِلى طَرِيقَة جَمِيلَةٍ أي : دَاوَمَ عَلَيها .

ويَنْسُكُونَ البَيتَ : أي يَأتونَه .

ومن المَجازِ : أَرض ناسِكَةٌ أي : خَضْراءُ حَدِيثَةُ المَطَر فاعِلَة بمعنَى مَفْعُولَةٍ .

والنَّسِيكُ كأَمِيرٍ : الذَّهَبُ والفِضَّةُ عن ثَعْلَبٍ .

و قالَ ابنُ الأَعْرَابي : النَّسِيكَةُ كسَفِينَةٍ : القِطْعَةُ الغَلِيظَةُ مِنْه الصّوابُ مِنْها أي مِنَ الفِضَّةِ كما هو نَصُّ ابنِ الأَعْرابي والجَمْعُ نُسُكٌ بضَمّتَيْن